

الرد على من ينكر أو يشك في السنة النبوية (القرآنيون وأمثالهم): للشيخ المحدث عبد الله السعد

عبدالله السعد

هذا شخص ملحد نعوذ بالله اطلعني بعض الاخوة على كلام الله يقول انا القرآن هو الذي لا اشك فيه واما البخاري ومسلم فانا اشك فيهما نعم فهذا الشخص لو كان في الحقيقة يؤمن بالقرآن كان امن بماذا؟ كان امن بالسنة - [00:00:00](#)

قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الله عز وجل اخبر وهو خير الشاهدين جل وعلا بان الرسول عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى - [00:00:24](#)

وانما هو وحي يوحى. ولذا قال عز وجل ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوكيل الرسول عليه الصلاة والسلام انما هو وحي يوحى من قبل الله عز وجل فهذا دليل بين على ان هذا لم لم يؤمن بالقرآن - [00:00:44](#)

الامر الثاني ان الله عز وجل قد امر بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم واطيعوا الله واطيعوا الرسول نعم اذا هل هو عمل بما جاء في القرآن من الامر بطاعة الرسول؟ عليه الصلاة والسلام لم يعمل بما جاء في القرآن العظيم - [00:01:10](#)

نعم الامر الثالث قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاذا ايضا لم يؤمن بهذه الآية الكريمة وبما وبما معنى هذه الآية الكريمة من الايات - [00:01:32](#)

الامر الرابع ان السنة تفسر القرآن العظيم يعني هذا بالتالي لن يصلي الصلوات الخمس بالتفاصيل المعلومة. هذه التفاصيل جاءت في القرآن ولا هي في السنة؟ هي في السنة. وكذا الصيام وكذا الحج وكذا - [00:01:53](#)

الزكاة وبالتالي لن يعمل بهذا نعم هو الان شاف اذا كان اصح كتابين بعد كتاب الله يشك فيهما اذا الباقي خلاص نعم الباقي نعم من باب الاولى نعم فاذا بالتالي كل هالتفاصيل انما جاءت في السنة النبوية. فبالتالي هو لن يقيم - [00:02:14](#)

لن يؤمن بالقرآن ولا بالسنة النبوية ولا ولن يقيم ماذا؟ الشعائر الاسلامية نعم كيف انت تعمل؟ اذا قال نعم هذي حق نقول اذا كذبت ماذا اذا قال بارك الله فيكم نعم انا بصلي كما جاء في السنة وكما جاء في نعم اذا كذب قوله اذا كذب قوله نقول خلاص اذا - [00:02:38](#)

تب وارجع الى الله والا فانك قد تناقصت نعم ايضا الامر الخامس ان الله عز وجل اذا كان هو لن يعمل بما جاء في القرآن من التكاليف والعبادات الشرعية ربنا عز وجل يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:03:04](#)

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا فهذا بنص القرآن قد ضل ضلالا مبينة اذا كان هو شاك بما جاء في البخاري ومسلم نعم شاك بما جاء في البخاري ومسلم اذا كل السنة شاك فيها - [00:03:31](#)

فاذا انت قد ضللت ضلالا مبينا بنص القرآن. قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم بعد ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. بعد؟ ويسلموا تسليما. هذا سلم ولا ما سلم - [00:03:52](#)

ما سلم هذا هذا كلام الله نص القرآن. نص القرآن انه ليس بمؤمن. هذا نص القرآن. فلا وربك الله عز وجل يقسم بذاته المقدسة هل هناك قسم فوق هذا القسم؟ ما في قسم فوق هذا القسم - [00:04:15](#)

فلا وربك لا يؤمنون لا يؤمنون. معاذ الله ان نقول عن شخص ما يؤمن بتحكيم رسول الله وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم معاذ الله ان نقول عنه مؤمن - 00:04:32

ابدا بل هو قد خرج من الدين ثم سادسا ان قد نقل الاجماع على ان ما في البخاري ومسلم صحيح الاجماع منقول ولا غير منقول
الاجماع منقولة بل يقول اسحاق بن وهوية من رد حديثا صحيحا - 00:04:47

فقد ماذا؟ فقد كفر من رد حديثا صحيحا فقد كفر. هو يشك في البخاري فيه الاذي. ومسلم فيه الالف. وبالتالي ما دون البخاري
ومسلم شك فيه من باب لماذا؟ من باب اولى - 00:05:09

فاذا هو خرج ايضا هو لم يؤمن بالقرآن ولا بالسنة النبوية نعم ولا بالاجماع خالف جماعة المسلمين قال فجماعة المسلمين ثم ايضا امر
اخير هو في الحقيقة يعني لم ينصف البتة هو جاهل بالاضافة الى - 00:05:24

ضلاله نعوذ بالله وودته هو في الحقيقة جاهل لا يعرف شماله من يمينه. نعوذ بالله من ذلك هو جاهل اولا السنة النبوية لا يمكن ان
يقبل حديث الا بماذا الا باسناد ما ما يلتفت اليه ما يلتفت اليه الا باسلام ما يلتفت اليه - 00:05:50

الا باسناد ثم هذا الاسناد لابد فيه من توفر شروط الشرط الاول ان يكونوا هؤلاء الرواة الثقة وفي مسألة مهمة كما تعلمون كثير من
الناس والله حدثني فلان نعم برضا - 00:06:13

وشخص محافظ على الصلوات ومحافظ على العبادات ويقوم بالليل ويصوم النهار. هل يكفي هذا يا استاذ ياسر؟ ما يكفي لابد من
ماذا لابد من ضبط يكون حافظ ظابط ما يكفي ان ان يكون عدل وان يكون متقي وان يكون صالح وان يكون ما يكون ما يكفي لابد

ان يكون - 00:06:31

نعم لابد ان يكون ضابط ولا يقال عن شخص ظابط حتى يكون ظبطه اكثر من خطأ. يعني اذا الخطأ اذا كان الخطأ خطأ يسير يقولون
له اوهام نعم فلا بد ان يكون ظابط ثم لابد الاسناد يكون متصل - 00:06:56

ثم ايضا لا يكون شاذ ولا معلل لا بد ان يستقيم المتن. لا يخالف القرآن العظيم ولا يخالف ما تواتر من السنة النبوية هذي اعلى درجات
التوثيق ما في توثيق فوق هالتوثيق - 00:07:18

الذي يود هذا الحق الصريح الذي هو مثل رابعة الشمس في رابعة النهار هذا اذا لا يصدق بشيء اذا كان يعني هذه الاحاديث التي لا
تقبل الا باسناد. وان يكونوا رجال للاسناد ثقات وان يكون عدل وضابط حتى - 00:07:35

تكون ثقة وان يكون الاسناد متصل وان يصح المتن يستقيم لا يخالف نصوص من الكتاب والسنة لا يقع فيه اختلاف حتى يكون
معلول او فاذا كان هو لا يقبل فاذا لن يقبل شيء - 00:07:56

اذا هو عليه ان يشك بانه فلان ابن فلان نعم عليه ان يشك بانه فلان ابن فلان نعم وان ام فلانة هو هو شاهد آا عندما ابوه دخل
على امه - 00:08:11

ما ما شاهد نعم ما شاهد مشاهد اذا كنت انت بالشئ الذي تراه الشمس برابعة النهار تشك فيها. اذا انت تشك انك انت ابن فلان وابن
فلان ابن فلان وابن فلان - 00:08:27

نعم وهذا ما يقوله المكتب فلا شك ان يعني هذا لم ينصف البتة ولذا ماذا قال؟ طبعا ليس هناك امة عنده اسناد الا ماذا؟ الا امة رسول
الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

نعم ولذا ماذا قال يعني بعض الكفرة اللي عنده اللي انصفوا في هذه القضية قال برج البيوت فليفتخر المسلمون بحديث نبيهم ما
شاءوا الله اكبر اعلى درجات التوثيق. اعلى درجات التوثيق - 00:08:59

هذا بارك الله فيكم الدكتور اسد رستم هذا استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية وهو نصراني. هذا قد توفي من من نحو خمسة واربعين
سنة او نحو ذلك الف كتاب اسمه مصطلح التاريخ على غرار مصطلح الحديث - 00:09:16

وهو رجل نصراني كان استاذ في الجامعة اللبنانية لا الاستاذ محمود ينتبه ماذا قال هذا باول صفحة المقدمة قال واول من نظم نقد
الروايات التاريخية ووضع القواعد لذلك اول من نظم - 00:09:33

نقد الروايات التاريخية ووضع القواعد لذلك علماء الدين الاسلامي فانهم اغطوا اضطارا الى الاعتناء باقوال النبي. ما قال صلى الله

عليه وسلم لانه ماذا؟ نصراني. صلى الله عليه وسلم وافعاله - [00:09:51](#)

لفهم القرآن وتوزيع العدل فقالوا ان هو الا وحي يوحى هذا كلام من؟ ان هو الا وحي يوحى كلام الله عز وجل قال ما تلي منه فهو القرآن وما لم يتلى فهو السنة فانظروا لجمع الاحاديث ودرسها وتدقيقها فاتحفوا علم - [00:10:11](#)

بقواعد لا تزال في اسسها وجوهرها محترمة في الاوساط العلمية حتى يومنا هذا والى قيام الساعة من هذا هذا كلامه والى قيام الساعة كلام المسلمين وهو ما ما وهو ما ما سيتاح لنا الاطلاع عليه في تضاعيف هذا الكتاب في حينه في - [00:10:35](#)

ثم تكلم بكلام طويل كله يؤكد ما جاء عن المسلمين نعم يعني هذا لم هذا جاهل يعني تصديق ذلك ما جاء في جامع ابي عيسى الترمذي من حديث معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر اللخمي - [00:11:00](#)

عن المقدام ابن معدي كبد الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يوشك رجل شبعان متكئ على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه. ويقول علينا بكتاب الله الا وانما حرم رسول الله مثل - [00:11:24](#)

مثل ما حرم الله فالرجل شبعان متكئ على ماذا؟ على اريكته يعني هذا وين الكتب التي جاء وين وين انت يعني هل عرف عنك انك دوزت البخاري او درست مسلم - [00:11:45](#)

نعم هل علم انك انت طلبت العلم ما هي المؤلفات التي يعني كتبت ما هي البحوث التي نشرتها هذه القضية؟ جالس يتمشى ويقول انا انا اشك الكتاب الوحيد لله اشك فيه وارتب منه - [00:12:01](#)

الكتاب الوحيد اللي ما اشك فيه هو القرآن. انت تشك في القرآن فهؤلاء نعم اناس ملاحدة نعوذ بالله من ذلك وغير منصفين قيمة لاحدة انصفوا ولا ما انصفوا؟ نعم. نعم انصفوا. الحق حق - [00:12:19](#)

وضع لا يرده الانسان. ولذا يقول عبدالرحمن بن مهدي او وكيع بن الجراح اهل اهل الحديث يكتبون مالهم وما وما الحق حق الحق حق. نعم فهذا ايضا لم ينصف البتة نعوذ بالله من ذلك وبحمد الله الدين محفوظ ويعني الادلة على ذلك كثيرة - [00:12:36](#)

ويلزم من حفظ القرآن حفظ ماذا؟ السنة. حفظ السنة. ولا يمكن لاحد ان يعمل بالقرآن حتى ماذا؟ حتى يؤمن بالسنة. ما يمكن تعمل بالقرآن السنة هي التي ماذا؟ تفسر القرآن - [00:13:00](#)

نعم لا يمكن ان يعني شخص لا يؤمن بالسنة اذا هو كافر بالقرآن. نعم وشخص يزعم الامام بالقرآن اذا لابد ان تؤمن بالسنة. والا فلا شك ان هذا متناقض. اللي يقول هالكلام - [00:13:14](#)